

تاج العروس من جواهر القاموس

فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ ... كَذَا صَبَّ الْعِثْرُ دَمَّي رَأْسَهُ
النُّسْلُ الْعِثْرُ : كُلُّ مَا عَثَرَ أَيْ ذُبِحَ كَالذَّبْحِ . الْعِثْرُ : شَاةٌ
كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ لِأَلِهَتِهِمْ كَالْعَتِيرَةِ مَثَلُ ذَبْحٍ وَذَبِيحَةٍ وَالْجَمْعُ
الْعَتَائِرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ : " لَا فَرَعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْعَتِيرَةُ : هِيَ الرَّجَبِيَّةُ وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُذْبَحُ فِي رَجَبٍ يَتَقَرَّبُ
بِهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَدُخِيَ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ
يَذْكُرُ قَوْمًا أَخَذُوهُمْ بِذَنْبٍ غَيْرِهِمْ : .
عَنْدَنَا بَاطِلًا وَطُلُمًا كَمَا نَعُ تَرُ عَنْ حَجَرَةِ الرَّبِّ بَيْضَ الطَّبَاءِ .
مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : إِنَّ بِلَغَتِ إِبِلِي مِائَةٌ
عَتَرَتْ عَنْهَا عَتِيرَةٌ فَإِذَا بِلَغَتِ مِائَةً ضَنَّ بِالْغَنَمِ فَصَادَ طَبِيًا
فَذَبَحَهُ . الْعِثْرُ : قَبِيلَةٌ مِنْ بِلَإٍ أَبِي أَبُوهُمُ عِثْرُ بْنُ جُشَمٍ مِنْهُمْ عُبَيْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عُذَيْسٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ الْبَلَاوِيِّ الْعِثْرِيُّ الصَّحَابِيُّ
بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَكَانَ أَمِيرًا لَجِيْشِ الْقَادِمِينَ مِنْ مِصْرَ لِحِصَارِ
عُثْمَانَ وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ فِي دِمَشْقَ . وَعِثْرُ بْنُ مُعَاذٍ : بَطْنٌ مِنْ
هَوَازِنَ . مِنْ أَحَدِهِمَا سِنَانُ بْنُ مُطَاهِرٍ شَيْخٌ لِأَبِي كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدٌ بْنُ
مُوسَى الْكُوفِيُّ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَبِكَسَّارُ بْنُ سَلَّامٍ : شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ
قَيْسِ الْأَسَدِيِّ وَمَالِكُ بْنُ ضَمْرَةَ التَّابِعِيُّ يَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي بَانَ
وَقَاسِمُ ابْنِ أَرْقَمٍ وَالْأَخَوَهُمَا الثَّالِثُ مَطَرُ الْعِثْرِيِّونَ : مُحَدَّثُونَ .
الْعِثْرُ : نَصَابُ الْمِسْحَةِ وَغَيْرُهَا أَوْ هِيَ الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي
الْمِسْحَةِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْحَافِرُ بِرَجْلِهِ . وَقِيلَ : عِثْرَةُ الْمِسْحَةِ :
خَشَبَتُهَا الَّتِي تُسَمَّى يَدَ الْمِسْحَةِ . الْعِثْرُ : الْهَذْيَانُ أَوْ شَيْبُهُ .
وَسُلَيْمُ بْنُ عِثْرِ التَّجِيبِيُّ : الْقَاضِي مِصْرَ رَوَى عَنْ عُمَرَ وَجَمَاعَةٍ .
وَفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ : مَوْلَى بَنِي عِثْرِ وَيُعْرَفُ بِالْكُوفِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدٌ بْنُ
بْنِ مُوسَى وَغَيْرُهُ وَقَدْ ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَعَيْبَ عَلَى مُسْلِمٍ إِخْرَاجُهُ فِي الصَّحِيحِ .
الْعِثْرُ بضمَّ تَيْنِ : الْفُرُوجُ الْمُتَعَطِّةُ جَمْعُ عَاتِرٍ وَعَتُورٍ كَصَبُورٍ .
الْعِثْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدِيدَةُ وَالْقُوَّةُ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . سُمِّيَ
عِثْرُ بْنُ عَامِرٍ ابْنِ عَذَرَ : جَدُّ لَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ B وقد ذكره المصنف

أَيْضاً فِي حَضْرَةِ الْعَتَّارِ كَكَتَّانِ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ وَالْفَرَسُ الْقَوِيُّ عَلَى
السَّيْرِ مِنَ الْمَوَاضِعِ : الْمَكَانُ الْخَشِنُ التَّوْبَةُ الْوَاحِشُ الْمَذْطَرُ . مِنْ
الْمَجَازِ : الْعِتْرَةُ : بِالْكَسْرِ : قِلَادَةُ تُعْجَنُ بِالسُّكِّ وَالْأَفَاوِيهِ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْعِتْرَةِ وَهِيَ قِطْعَةُ مِسْكٍ خَالِصَةٌ . الْعِتْرَةُ : نَسْلُ
الرَّجُلِ وَأَقْرَبُ يَأْوُهُ مِنْ وَلَدٍ وَغَيْرِهِ . قِيلَ : عِتْرَةُ الرَّجُلِ : رَهْطُهُ
وَعَشِيرَتُهُ الْأَذْدَنْوَنُ أَيْ الْأَقْرَبُونَ مِمَّنْ مَضَى وَغَبَرَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ
مِنْهَا جَرَّخَ الَّتِي لَمْ يَلَوْسَ عَلَيْهِ إِلَّا الْعَتَرَةُ [أ] يَلَا ص [أ] بُولُسَرُةَ رَتَّعْنُ حَزَنَ " B
وَبَيَضَتْهُ الَّتِي تَفْقَأَتْ عَنْهُ وَإِنْ نَمَّا جِيِبَتِ الْعَرَبُ عِنْدَنَا كَمَا جِيِبَتِ الرَّحَى عَنْ
قُطْبِيهَا " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَنَّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ . وَالْعَمَّةُ تَطْنُ أَزْهَهَا وَلَدُ
الرَّجُلِ خَاصَّةً وَأَنْ عِتْرَةَ رَسُولِ [أ] A وَلَدُ فَاطِمَةَ B هَذَا قَوْلُ ابْنِ سِيدِهِ .
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ : وَعِتْرَةُ الرَّجُلِ وَأُسْرَتُهُ وَفَصِيلَتُهُ : رَهْطُهُ
الْأَذْدَنْوَنُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : عِتْرَةُ الرَّجُلِ : أَخَصُّ أَقَارِبِهِ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عِتْرَةُ الرَّجُلِ : وَلَدُهُ وَذُرِّيَّتُهُ وَعَقْبُهُ مِنْ صُلَابِهِ قَالَ :
فَعِتْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى [أ] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَلَدُ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ